جامعة المنصورة
كليـة التربية

برنامج مقترح قائم على المناظرة لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

إعداد

زينب محمد أحمد أبوزيد
مدرسة لغة عربية بمعهد الدروتين

إشراف

أ.د/محمد السيد متولي الزيني
أستاذ المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية
ومدير مركز تعليم اللغة العربية للنطاقين بغيرها
كلية التربية جامعة المنصورة

د/ أمال عبدربه إبراهيم
مدرس المناهج وطرائق تدريس اللغة
العربية كلية التربية جامعة المنصورة

مجـلة كلـية التربية – جامعـة المنصـورة
العدد ١١٩ – يوليو ٢٠٢٢

برنامج مقترح قائم على المناظرة لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

زينب محمد أحمد أبوزيد

المقدمة:

تعد اللغة العربية أداة التواصل بين أفراد المجتمع، ووسيلة بناء فكرهم وشعورهم كما أنها دعامة التفكير وحافظة التراث العربي وناقلته متجاوزة حدود الزمان والمكان، حيث تقوم بوظيفتين أساسيتين في حياة الفرد، فهي أداة للتفكير، وأداة للتواصل والتفاهم بين البشر فاللغة العربية مثلها مثل اللغات الحية الأخرى فهي منظومة كبرى تتكون من عدة أنظمة منسقة، فلها نظامها النحوي، ونظامها الصرفي، ونظامها الصوتي، ونظامها الكتابي.

وللغة العربية فنون أربعة هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، وعلاقة تأثر وتأثير والصلة بين الفنون اللغوية متداخله، فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر، والكفاءة في فن منها تنعكس على الفنون الأخرى.

فالكتابة هي الفن الرابع من فنون اللغة العربية حيث إنها المهارة الجامعة لكل فنون ومهارات وتطبيقات قواعد اللغة، وهي المقياس الذي لا يخطئ أبداً في تحديد القدرات الفكرية واللغوية للأفراد، وهي تعد من أهم وسائل الاتصال اللغوي وأسماها، بل إنها الغاية من تعليم اللغة العربية، فعن طريقها يستطيع الفرد التعبير عن خواطره وأحاسيسه ومشاعره بالإضافة إلى أنها أداة تربطه مع غيره.

ومن طبيعة الكتابة أنها مهارة معقدة تحتاج أن يعبر فيها الكاتب عن مشاعره وينقل من خلالها أفكاره بكلام مفهوم، تتوافر فيه الصحة اللغوية إلى جانب القدرة على التأثير في القارئ، وإقناعه بآراء الكاتب وحمله على التعاطف معه، ليعيش تجربته ويحس بإحساسه. (طه الدليمي، سعاد الوائلي، ٢٠٠٩، ٤٤١) *.

وتعد الكتابة مفتاح العلوم وأداة التعليم والتعلم، فيها يخرج الإنسان من الجهل والأميه إلى العلم والمعرفة، حيث يتم بواسطتها تعرف أفكار الآخرين، والتعبير عما لديهم من معان. (حسن شحاتة، ٢٠١٠، ٧١)

فالكتابة الحجاجية من أهم أنواع الكتابة الوظيفية، لقدرتها على تنمية مهـــارات التفكيـــر التحليلي والابتكاري والناقد، وتدريب الطلاب على التفكير المنطقي، كما تـــساعد الطالـــب علـــى اتخاذ القرارات المناسبة في حياته، وإتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر بينه وبين زملائه وتزيد الصلة بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين المعلمين من جهة أخرى فهي تساعدهم في كيفية التعبير عن آرائهم فيتعلمون كيف يجادلون وكيف يقدمون حجج وكيف يقدمون أســبابا منطقيـــة تدحض تلك الحجج وتساعدهم على اكتشاف تدنٍ معارفهم حول بعض القضايا.

وتتضمن الكتابة الحجاجية عديداً من المهارات من أهمها: تحديد المشكلة حيث إن ذلـــك يسهم في تحديد الأجزاء الرئيسية التي تحتاج إلى حجة أو دليل، وتحديد المعلومات ذات الـــصلة بالموضوع، وكذلك تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات، واتخاذ قرار بجودة الحجة المقدمة وتحديد آراء الآخرين، وعرض الآراء في شكل مؤيد ومعارض، وتقديم الأســباب التي تبرر الموقف ورفض الآراء المخالفة **(Prior , 2006 , 55 – 67)**

وهذه المهارات الحجاجية تمثل إحدى الأدوات التي يحتاجها الطالب حتى يتمكن بفاعليـــة مع أي نوع من المعلومات التي يأتي بها المستقبل وتحديات العصر، وهي من المهارات شـــائعة الاستخدام في حياتنا اليومية، حيث يستخدمها الطالب في كثير من الأحيان، حينمـــا يقـــدم أســـباباً وأسانيد يقنع بها الآخرين من أجل الحصول على نفع ما فاستخدام الحجاج في الحياة أمـــر شـــائع الاستخدام بدرجاتٍ متفاوتةٍ، لذلك فإن تنمية هذه المهارة تجعل الطالب قـــادراً علـــى أن يحتـــرم الآخرين.

وهنا تبرز أهمية الكتابة الإقناعية الحجاجية كنوع أساسي من الكتابة، لابد من الاهتمـــام به فهناك حاجة ملحة لتحسين فهم المتعلمين بها، والعمل على بناء الحجج السليمة لمحتوى المـــادة الدراسية، واشتراك المتعلم في الحوارات والمناقشات كي يكون قادراً علـــى خـــوض مجـــالات التنافس بشكل فعال في هذا العصر (حسن شحاتة، ٢٠١٢، ١٩).

وفي ظل تسارع البحث في مجال الكتابة الحجاجية وضرورة تنمية مهاراتهـــا ظهـــرت العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تدعو إلى نشاط المتعلم وإيجابياته وتنميـــة قدراتـــه على التفكير العلمي البعيد عن الحفظ والتلقين ومن أهم تلك الاستراتيجيات استراتيجية المنـــاظرة التي تعتمد على أساليب حواريه، حيث تفتح مجال المناقشة الجدلية النـــشطة المحفـــزة لمهـــارات التفكير. كما تتطلب منه استخدام قدراته العقلية، وتجريب كل ما لديه من إمكانات.

فالمناظرة استراتيجية تعلم مهمة داخل الغرفة الصفية لما لها من دور كبير في تحقيق تعلم أفضل في العملية التعليمية فليس الهدف من المناظرة هو تخريج مناظرين، أو تحقيق مهارة اتصالية قد تفيد المتعلم من خلال تفاعلاته الإنسانية، وإنما لتنمية قدرات المتعلمين، وإعطاؤهم الفرصة للتعبير عن مدى معرفتهم النظرية والانتقال بهم إلى الخير الأكثر عمقًا وهو الاكتساب. **(Gradeworking group,2004)**

وتعد المناظرة سمة من سمات الحضارة العربية الإسلامية ، واقترنت بآدابها فهي فن مخاطبة العقول، فهي تمنح الفرص للمتناظرين بأن يتعلموا أفكار ومعلومات جديدة، والعمل على إثراء موضوع النقاش بكل جوانبه، مما يساعد على التغلغل فيه، والتطرق إلى جميع تفاصيله والتعرف على رؤى ومنطلقات جديدة، أو ربما نواحٍ لم يكن بالإمكان التطرق إليها بدون المناظرة، وتحتل المناظرة حيزاً كبيراً في التراث العربي ولها أهميتها في صقل مواهب المتعلم وتعويده على فنون القول والجدل الرامي إلى بلورة الرأي في إطار احترام الرأي الآخر (حسن شحاتة، ٢٠٠٨ ، ١٦٥).

إن المناظرة فن يقوم على الإقناع بالحجج والبراهين والأسانيد الصحيحة، وكذلك البيانات والإحصاءات والأرقام وكافة الوسائل الممكنة، لإقناع الأخرين بالرأي. وتحدث المناظرة، ضمن إطار من الاحترام والود المتبادل، وإن رأيي صواب يحتمل الخطأ، وأن رأى غيرى خطأ يحتمل الصواب، فهي تعود الطلاب على مواجهة الجمهور، والتعبير عن الرأي بالوثائق والأسانيد.

وتعد استراتيجية المناظرة من استراتيجيات التعلم التي تعتمد بالأساس على الإلقاء والمناقشة والحوار، إذ يقوم المعلم بشرح المادة في الحصة الدراسية، ومن ثم يقوم بإثارة مجموعة من الأسئلة التي تفتح بابا للحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلمين وذلك بهدف التوصل إلى الحقائق والمعارف ويقوم المعلم بالإجابة عن الأسئلة المثارة من قبل المتعلمين **Chang and (Cho, 2010)**.

الإحساس بالمشكلة:

على الرغم من الأهمية الكبيرة للكتابة الحجاجية، وضرورة تنمية مهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية إلا أن الشكوى من وجود تدنٍ في مهارات الكتابة عمومًا، ومهارات الكتابة الحجاجية على وجه الخصوص؛ ما يزال يتردد صداها بين التربويين.

وقد استدلت الباحثة على هذا التدني من عدة مصادر منها: -

أ- الملاحظة الميدانية:

إن تدنى مستويات الأداء الكتابي كناتج أساسي للضعف اللغوي أمر لا يحتاج إلى دليل، ففي المفردات وتباعد الأفكار وسطحية المعالجات، وقلة الإنتاج الكتابي وعدم تنوعه أو ضعف تماسك الجمل والربط بينها مؤشرات تشير إلى قصور واضح في أساليب المعالجات التدريسية.

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في ميدان التربية والتعليم "معلم أول "لغة عربية أنها عندما تكلف الطلاب بمهامٍ كتابية يكتفون بالنقل المباشر بطريقةٍ نمطيةٍ تفتقر إلى إبداء وجهة النظر أو تخيل المادة المقروءة بأسلوبهم.

وأدت هذه الممارسات التقليدية النمطية إلى افتقار كتابات الطلاب لاسيما التي تظهر في الاختبارات التحريرية البنائية أو الختامية فنجد أن كتاباتهم تتسم بالتفكك والسطحية وتفتقر إلى البحث عن الأدلة والإقناع

فالطلاب يعانون من تدنٍ في الحجاج سواء في شكله المكتوب والمنطوق وأن مهام الكتابة الحجاجية تعد الأصعب لديهم فالطلاب يعانون من:

- وجود صعوبة في معالجة الموضوعات العميقة والخلافية والمثيرة للجدل.
- عدم قدرة الطلاب على عرض الآراء المخالفة والاعتراف بها، والرد على الحجج المضادة بشكل خاص.
- عدم قدرة الطلاب على عرض المبررات المنطقية التي توضح العلاقة بين وجهة النظر والأدلة.
- عدم قدرة الطلاب على دحض الحجج المعارضة ببيان أن هذه الحجج غير معقولة أو منطقية.
- ضعف الطلاب في مهارات صياغة حجج قوية وأدلة ذات صلة الادعاء والموضوع الجدلي لإقناع الجمهور بمدى صواب الادعاءات التي صغيت.
- يجد الطلاب صعوبة في الوصول إلى استنتاج منطقي من خلال ما تم عرضه من معلومات وبيانات.
- عدم قدرة الطلاب على التوصل إلى الاستنتاج استناد اعلى الأدلة المقدمة.

ب- نتائج الدراسات والبحوث السابقة:

ومن الدراسات التي اهتمت بمهارات الكتابة الحجاجية سواء من حيث تحليلها أو تنميتها أو تقويمها دراسة (محمد سالم ، ٢٠٠٥) التي وضحت نتائجها مدى قدرة تلاميذ المرحلة الابتدائية على إظهار الوعي بالجمهور في كتاباتهم الإقناعية ، ودراسة (نهلة عليش ، ٢٠٠٩) التي هدفت إلى تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع في ضوء نموذج تولمن .ودراسة داليا الشحات (٢٠١٠) والتي هدفت إلى فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (مروان السمان ، ٢٠١٢) التي هدفت إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية من خلال استخدام التعلم المنظم ذاتياً ، ودراسة (رجاء آل بهيش وعادل الميالي ، ٢٠١٣) والتي قامت بتحليل الخطاب الحجاجي وقدرته على الإقناع والتأثير ، ودراسة (محمد الطنحاني ، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى برنامج لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لطالبات المرحلة الثانوية ، ودراسة (أسماء شريف ، ٢٠١٥) التي استهدفت تجريب استراتيجية قائمة على الدمج بين مدخل عمليات الكتابة وما بعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية الحجاجية ، ودراسة (عبدالله آل تميم ، ٢٠١٥) والتي صممت برنامجاً قائماً على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية بالمرحلة الثانوية.

ج- نتائج الدراسة الاستطلاعية الآتية:

قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى الكشف عن أهمية استخدام المناظرة في تنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي واستخدمت الباحثة إعداد اختبار لمهارات الكتابة الحجاجية وطبقت على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي قوامها (٢٢) اثنان وعشرون طالباً بإحدى المدارس التابعة لمحافظة الدقهلية حول بعض مهارات الكتابة الحجاجية ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١) نتائج الدراسة الاستطلاعية

المهارة	العدد	عدد من توافرت فيه المهارة	النسبة المئوية
١- تحديد الدعوى التي يدور حولها الموضوع.	٢٢	٧	%٣١,٨٢
٢- التمييز بين الفكرة الرئيسة وهدف الكاتب.	٢٢	٣	%١٣,٦٤
٣- تحديد الأدلة التي تدعمها.	٢٢	٢	%٩,١
٤- تفنيد الأدلة المخالفة.	٢٢	٢	%٩,١

ويتضح من الجدول السابق أن هناك تدنيًا في مهارات الكتابة الحجاجية حيث تراوحت النسب لمن توافرت فيهم المهارات ما بين (٣١,٨٢%إلى ٩,١%) وهي نسبة ضعيفة، تثبت الحاجة إلى إجراء هذا البحث والذي يعمل على تنمية مهارات الكتابة الحجاجية.

إن تدريس اللغة العربية وفنون الكتابة الحجاجية من خلال برنامج مقترح قائم على المناظرة تعده الباحثة وفقاً لمحتوى البرنامج المخطط مع استخدام بعض الوسائل والأنشطة التعليمية لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وانطلاقاً مما سوف يحققه البرنامج من فعالية في العملية التعليمية، وعن ندرة استخدام استراتيجية المناظرة في تنمية مهارات الكتابة الحجاجية مما أكد ضرورة إجراء هذا البحث.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود تدنٍ في مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد يرجع إلى القصور في استراتيجيات التدريس أو في الافتقار إلى برنامج مناسب لتنمية تلك المهارات. ومن هنا جاء البحث الحالي للتحقق من مدى فعالية برنامج قائم على المناظرة في تنمية مهارات الكتابة الحجاجية على أهمية تنمية مهارات الكتابة الحجاجية باستخدام برنامج قائم على المناظرة.

ويمكن صوغ مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي من خلال برنامج قائم على المناظرة؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية؟

١ – ما أبرز مهارات الكتابة الحجاجية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

٢- ما البرنامج المقترح القائم على المناظرة لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

٣- ما فعالية البرنامج المقترح القائم على المناظرة في تنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

فروض البحث:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الكتابة الحجاجية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد التطبيق لصالح التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١- تحديد قائمة بأبرز مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

٢- إعداد برنامج لمهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

٣- تقييم فعالية استخدام البرنامج المقترح القائم على المناظرة لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

أهمية البحث:

الأهمية التطبيقية:

من المتوقع أن يسهم البحث الحالي في مساعدة كل من:

١- الباحثين: حيث يفتح البحث الحالي آفاقًا جديدة في إعداد بحوث أخرى حول الكتابة الحجاجية.

٢- مخططي البرامج ومطوريها: حيث يقدم هذا البحث الحالي برنامجاً قائماً على المناظرة لتنمية الكتابة الحجاجية، مما يساعد في تطوير مناهج اللغة العربية وتنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

٣- القائمين على تعليم طرق تدريس اللغة العربية: توجيه أنظار مطوري المناهج والقائمين على تعليم اللغة العربية وطرائق تدريسها بوزارة التربية والتعليم إلى مراجعة المناهج في ضوء نتائج الدراسات الحالية.

٤- الطلاب: تمكين طلاب الصف الثاني الثانوي من مهارات الكتابة الحجاجية وتعويدهم على استخدام الأدلة والشواهد والبراهين في إقناع الآخرين عن طريق كتاباتهم. وتوظيف مهارات الكتابة الحجاجية في تعبيراتهم الوظيفية داخل المدرسة وخارجها.

٥- المعلمين: إثراء مجال تعليم اللغة العربية في التعليم العام ببرنامج تعليمي، قد يسهم في علاج التدني في مهارات الكتابة الحجاجية ويعمل على تنميتها لديهم.

حدود البحث:

اقتصر البرنامج على عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، وذلك لوصولهم إلى مرحلة من النضج العقلي والخبرة اللغوية المطلوبة لأداء نصوص كتابية حجاجية.

منهج البحث:

تتطلب طبيعة البحث منهج من مناهج البحث:

١- المنهج التجريبي: فقد تمثل في اتباع التصميم شبه التجريبي لعينة البحث، الذي يعتمد على اختيار عينة وتوزيعها على مجموعتين تجريبية وضابطة بحيث يتم تطبيق أدوات البحث قبليًا وبعديًا ومرور المجموعة التجريبية بخبرات البرنامج، فالقياس الذي يسبق استخدام البرنامج المقترح القياس القبلي والقياس البعدي الذي يلي تطبيق البرنامج، والمتغير المستقل هنا هو استخدام برنامج مقترح قائم على المناظرة، أما المتغير التابع فهو تنمية مهارات الكتابة الحجاجية.

ويوضح المخطط التالي التصميم شبه التجريبي للبحث الذي سيتم اتباعه خلال البحث الحالي: -

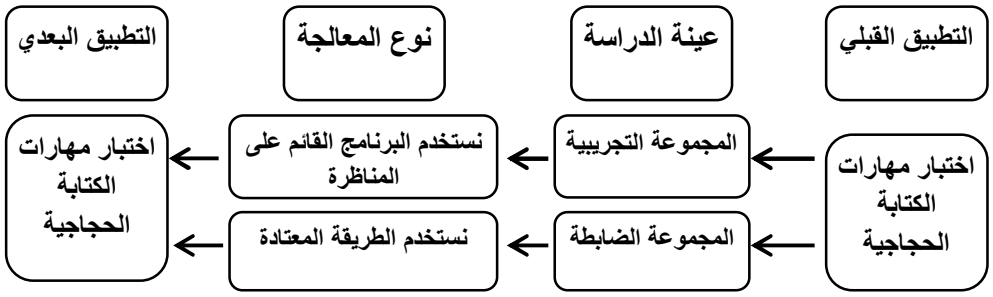

شكل (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

أدوات البحث ومواده:

١- قائمة بمهارات الكتابة الحجاجية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي. (من إعداد الباحثة).

٢- اختبار مهارات الكتابة الحجاجية لطلاب الصف الثاني الثانوي، لتعرف مدى توفر طلاب الصف الثاني الثانوي من هذه المهارات وذلك بتطبيق الاختبار قبل استخدام البرنامج وبعده.

(من إعداد الباحثة)

٣- إعداد برنامج مقترح قائم على المناظرة لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

(من إعداد الباحثة)

إجراءات البحث:

وللإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض سوف تتبع الباحثة الخطوات الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على:

س١- ما أبرز مهارات الكتابة الحجاجية المناسبة لطلاب الصف الثاني الثانوي؟

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والأطر النظرية التي عنيت بالكتابة الحجاجية في مرحلة التعليم الثانوي قامت الباحثة بما يلي: -

١- الاطلاع على معايير تعليم الكتابة في المرحلة الثانوية.

٢- إعداد قائمة مبدئية بمهارات الكتابة الحجاجية اللازمة لطلاب الصف الثاني الثانوي وقد تم بناء القائمة في ضوء دراسة الأدبيات والكتابات الخاصة بمجال الكتابة والتعبير الكتابي والكتابة الجدلية، والكتابة الحجاجية.

٣- استطلاع آراء المختصين في اللغة العربية وآدابها.

٤- عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في صورة استبانة لضبطها وتحديد مدى مناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي.

٥- تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين والتوصل للقائمة في صورتها النهائية.

وللإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: -

س٢ – ما البرنامج المقترح القائم على المناظرة لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

سوف تقوم الباحثة باستعراض الإطار النظري، وهذا الإطار تضمن ما يلي: -

أولاً: إعداد البرنامج:

١- فلسفة بناء البرنامج.

٢- تحديد أسس بناء البرنامج القائم على المناظرة لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدي طلاب الصف الثاني الثانوي.

٣- إعداد البرنامج في صورته الأولية ليشتمل على أهدافه ومحتواه، وطريقة التدريس التي تتيح فرص المناقشة وإبداء الرأي ووجهات النظر، ثم تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية التي تساعد في تحقيق الأهداف المحددة ثم تحديد أساليب التقويم.

٤- الخطة الدراسية المناسبة لتنفيذ البرنامج وتتمثل في: مدة التـــدريس، والقـــائم بالتـــدريس، إجراءات التدريس.

٥- إعداد دليل المعلم متضمناً ما يأتي:

الجزء النظري وقد تناول الكتابة الحجاجية مفهومها – أهميتها – مظاهر الضعف وأهـــم الوسائل لتنميتها والجانب الإجرائي.

ثانياً: اختيار عينة البحث وتطبيق الأدوات قبلياً.

ثالثاً: تدريس موضوعات الكتابة الحجاجية باستخدام البرنامج المقترح القائم على المناظرة.

وللإجابة على السؤال الثالث والذي ينص على:

س٣- ما فعالية البرنامج المقترح القائم على المناظرة في تنمية مهارات الكتابة الحجاجيـــة لـــدى طلاب الصف الثاني الثانوي؟

١- إعداد اختبار مهارات الكتابة الحجاجية، ووضعه في صورة أولية، ثم عرضـــها علـــى مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقه وثباته وضبطه علمياً.

٢- اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثانوية وتقسيمها إلى مجموعتين.

٣- تطبيق اختبار الكتابة الحجاجية قبلياً على مجموعتي البحث.

٤- تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية.

٥- تطبيق اختبار مهارات الكتابة الحجاجية بعدياً على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

٦- رصد البيانات ومعالجتها إحصائياً.

٧- تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

٨- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

تتمثل المصطلحات الرئيسية للبحث فيما يأتي:

برنامج (Program)

عرف لغة بأنه " وضع خطة للدراسة وتحصيل المعرفة، وإتقان عمل في مجال ما "

(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٠، ٦٤)

عرف اصطلاحاً بأنه " مخطط عام يوضع في وقت سابق لعمليتي التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم، يلخص الموضوعات التي تنظمها المدرسة خلال مدة معينة قد تكون شهر أو سنة (أحمد اللقاني، على الجمل، ١٩٩٩، ١٠٨)

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة الأنشطة المنظمة والمترابطة ذات الأهداف المحددة والتي تعدها الباحثة من خلال برنامجها القائم على المناظرة من أجل تنمية مهارات الكتابة الحجاجية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

التنمية Development

عرفت لغةً: " من نما الشيء أي زاد وكثر، ونمى الشيء أو الحديث تنمية جعله نامياً

(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٠، ٦٣٦)

١- وعرفت اصطلاحاً بأنها: " ناتج جهد تربوي وتعليمي يبذل بقصد التطوير، وتعتمد التنمية على برامج ومناهج ومواد تعليمية لدعم هذه العملية.

(أحمد اللقاني، علي الجمل، ٢٠٠٣، ١١)

٢- وعرفت اصطلاحًا بأنها "رفع مستوى أداء الطالب في مواقف تعليمية تعلميه مختلفة وتتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد مرورهم ببرنامج محدد. (حسن شحاتة، زينب النجار،٢٠٠٣،١٥٧)

وتأخذ الباحثة في هذا البحث التعريف الذي قدمه (حسن شحاته، زينب النجار).

المناظرة لغة: - Debate

جاء في لسان العرب "المناظرة أن تناظر أخاك في أمر ما إذا نظرتما فيه معا كيف يأتينه والتناظر والتراوض في الأمر. (ابن منظور، لسان العرب، المجلد الخامس ص٢١٧ - ٢١٩)

وتعرف المناظرة اصطلاحا بأنها "أداة للتفكير الناقد والمعتمد، التي تتطلب تدعيم رأى الشخص ليس فقط بالدليل الداعم، وإنما أيضا بتفهم طبيعة الجدليات المضادة.

(Price, cappella, andnir2002 :107)

وعرفت اصطلاحا: بأنها عبارة عن أسلوب أشبه بالحوار بين شخصين أو أكثر حـــول قضية معينة، بحيث يكون لكل منهما وجهة نظر تختلف عن وجهة نظر الآخر، ويعمل كل منهما على إثبات وجهة نظر.**(Pouliot,2009:49) .**

وتعرفها الباحثة إجرائيا: –

بأنها أسلوب تفاعلي لفظي تحاوري تعليمي يفترض وجود موقف معـــين تتبـــاين الآراء حوله إما بالتأييد أو بالرفض ويمكن استخدامه لتحفيز طلاب الصف الثاني الثانوي على ممارســـة مهارات الكتابة الحجاجية مثل مهارة الحوار واتخاذ القرار من ضمن مهارات عديدة أخرى مهمة كمهارة الحوار، واتخاذ القرار من ضمن مهارات عديدة أخرى.

<u>الكتابة الحجاجية: –</u>

عرف الحجاج لغة: – بأنه الحجة: الوجه الذي يكون به الظفر عند الخصومة، وجمع الحجة: حجج وحجاج والحجاج بالكسر: الجدل واحتج بالشيء: اتخذه حجة (ابن منظور،١٩٩٩،٢٢٨).

وعرفت الكتابة الحجاجية اصطلاحا: –بأنها عملية يقوم الكاتب مـــن خلالهـــا بمعالجـــة قضية جدالية يحاول فيها التأثير على الجمهور صوب الفكرة أو القضية من خلال عرض وســـرد الحقائق وتقديم الحجج المضادة مع محاولة دحضها **(Tasi , 2006: 17)**.

وعرفت اصطلاحاً بأنها " تلك الكتابة التي يقوم فيها الطلاب بمعالجة إحـــدى القـــضايا الجدلية من خلال التفاعل والتكامل بين محتوى القضية الجدلية وبين البنية التنظيمية لـــه، وذلـــك بتبني رأي ما، وتقديم الأدلة التي تدعمه (مروان السمان، ٢٠١٢، ٣٧).

وتعرفها الباحثة إجرائياً " بأنها تحديد طالب الصف الثاني الثانوي الدعوى التي يدور حولهـــا المحاجة، والتمييز بين الفكرة الرئيسة وهدف الكاتب، وتحديد الأدلة التي تدعمها، وتفنيـــد الأدلـــة المخالفة."

المحور الأول: الكتابة الحجاجية:

مفهوم السرد القصصي:

تعددت التعريفات التي قدمت للكتابة الحجاجية ومن أهمها ما يأتي:

عرفتها عزة على: بأنها نوع من الكتابة يقوم المتعلم بعرض قضية مـــا أو ادعـــاء مـــا ومعالجتها كتابة، وتقديم الأسس والأدلة التي تدعم رأيه تجاهها، وتقديم المبررات التي تربط بـــين

الرأي والأدلة، ثم تقديم الرأي المخالف والمضاد وتفنيده ودحضه من خلال الأدلة والبراهين، بهدف إقناع القارئ برأيه. (عزه علي ،٢٠١٩، ١٢٨)

وعرفتها ولاء محمد: بأنها "تلك الكتابة التي تتطلب أن يتخذ فيها الطالب موقفا معينا تجاه قضية معينة، ومحاولة إقناع القارئ به وتعديل قناعته السابقة تجاهها، وذلك من خلال عرض القضية الجدلية، أو الادعاء الرئيس، وتبني رأى ما وتدعيمه بالحجج والأدلة والأسباب، والربط بين هذه الأدلة وتلك الادعاءات بالمبررات وعرض الادعاءات المضادة، ودحضها. (ولاء محمد ،٢٠٢٠، ٦١٣)

وعرفها محمد هدينى: بأنها كتابة ذات نسق منظم مترابط الجوانب تتضمن عرض فكر مؤيد تجاه فكر معارض، مع تدعيم الكلام بالأدلة والشواهد في كتابة توجيهية نابعة من الاعتقاد الداخلي بفكرة محددة والدفاع عنها ودحض الفكر المعارضة واستخدام لغة سليمة الصياغة متنوعة الأساليب والتراكيب. (محمد هدينى،٢٠٢١، ١٢٦)

وعرفتها أماني: بأنها " تبنى المتعلم لرأى خاص في قضية جدلية، وقدرته على عرض وجهة نظره الخاصة بتلك القضية، وحسن التعبير عنها بالكتابة، والاستدلال المنطقي على صحتها بالأدلة والبراهين اللازمة، بهدف إقناع القارئ بوجهة النظر تلك، (أماني عبد المنعم ،٢٠٢١، ١٣٧٧)

من خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج أن الكتابة الحجاجية أسلوب معين من الكتابة يهدف إلى طرح الكاتب لوجهة نظر معينة حول قضية جدلية، وإثبات صحة وجهة نظره في تلك القضية بالحجج والبراهين التي تثبت صحة وجهة نظره، وتدحض وجهات النظر الأخرى.

شروط الكتابة الحجاجية الجيدة:

أشار كالكين **(Calkin,1990,89)** إلى شروط الكتابة الحجاجية وهي كالتالي:

- أن يكون الكاتب قادرا على إثبات الرأي أو نفيه.
- تقد يم الحجة القوية وسلامة تقديم المسوغات.
- استخدام الدليل القوى، وارتباط الشواهد والأدلة بالفكرة الأساسية.
- البعد عن الأحكام الشخصية غير المقنعة.
- البعد عن العبارات المشككة مثل (اعتقد، ربما قد يؤدى).**Kalkin,1990 ,89**))

يرى على مدكور (٣٢:١٩٩٨) أن الكتابة الحجاجية تستند إلـــى مـــضامين ومعـــاني لا يمكن الوصول إليها إلا بعد جهد وصبر، ومثابرة من القارئ الذي يمارس مستويات تفكيرية عليا من خلال عمليات التحليل والمقارنة والتقييم، ولكي يمارس الكاتب الكتابة الحجاجيـــة لابـــد وأن يكون واعيا بمهاراتها وخصائصها وميزاتها، والمؤشرات السلوكية الدالة عليها.

وذكر حسن شحاتة أن من شروط الكتابة الحجاجية الجيدة ما يأتي:

- أن تأخذ مسارا محددا وأن يكون لها أهداف واضحة، وأن تكون اللغة المستخدمة واضحة.
- أن تتوافر فيها أساليب لغوية واضحة تحقق الاتساق بين أجزاء النص الحجاجي وتعبر عن الأفكار المعروضة بمنطقية القضية الجدلية.
- ،وأن تتوافر فيها أدوات الربط المنطقية
- مراعاة الجانب الأخلاقي في الكتابة الحجاجية فهي تهدف إلى إنتاج مقالات واضحة لبنـــاء مواطنين ذوي عقول ناضجة، لتنمية قدراتهم على التفكير باستمرار.
- أن يتميز الدليل الذي تستند عليه الكتابة الحجاجية بكونه هادفا أي أنه يهدف لتبرير حجـــة بعينها، وأن يكون كاملا يشمل جميع الآراء الأخرى المعارضة)، وأن يكون كافيا (أي أنه لا يحتاج إلى أدلة تسانده).
- أن تكون الأسباب المقدمة واضحة ومفهومة.
- أن توضع وجهة النظر المعارضة في الاعتبار ولا تكون شيئا مهملا.
- أن تراعى الكتابة الحجاجية دائما خصائص الجمهور، ومتطلباته، فهو الذي يرجى إقناعـــه (أي تعتمد الادعاءات أو الأسباب أو البراهين التي يعرضها الكاتب على القيم أو المعـــايير السائدة بين الجمهور المتلقي للكتابة الحجاجية.
  - عدم إغفال وجهات النظر المعارضة بل يجب التصدي لها وتفنيدها.
  - استخدام أساليب لغوية خاصة تعرض الموضوع، وكأنه نوع من التفاوض بين الطرفين للتوصل لرأى مقنع لكليهما. (حسن شحاته ،٢٠١٢، ٢٦)
  - قدرة الفرد على ضبط ردود فعله مع ردود فعل المستمع سواء اللفظية أو غير اللفظية.

ويمكن استخلاص أهم شروط الكتابة الحجاجية فيما يأتي

أن تبدأ الكتابة الحجاجية باتفاق بين الطرفين حول بعض الفرضيات أو الاعتقادات. وهذه الفرضيات أو الاعتقادات تكون مقبولة من الطرفين دون الحاجة إلى تبريرها، وتسمى هذه الفرضيات بالفرضيات البادئة، حيث تكون هي نقطة البداية للحوار الحجاجي، والتي يجب أن يقبل بها جميع الأطراف.

شروط اختيار موضوعات الكتابة الحجاجية أهمها: -

١- أن تثير اهتمامات الطلاب الشخصية والاجتماعية.
٢- أن يعبروا فيها عن أفكارهم وآرائهم بحرية.
٣- أن تكون جدلية مستوحاة من خبراتهم وقراءاتهم وأن تكون متعلقة بهواياتهم المفضلة وذكرياتهم مع الآخرين.
٤- ألا تمثل رأيا أو حقيقة أو تعميما، بل مشكلة أو قضية.
٥- أن تتفاوت درجة احتمالية صدق الموضوعات. (حسن شحاته ،٢٠١٢، ٢٦)

وهناك مجموعة من الشروط التي يجب أن تتوافر في النص الحجاجي منها:

١- يجب أن يكون الموضوع مثير للجدل، أي قابلا للنقاش
٢- على الكاتب أن يستخدم حجج منطقية في تقديم مقترحاته، ويكون لديه القدرة على توظيف السمات اللغوية التي تبنى علاقته مع قرائه، ففن الحجاج ينطوي على مهارة الكاتب في تسلسل أفكاره بحيث تلقى استقبالا حسنا من قبل القارئ. **(Tan&Eng,2014,26)**
٣- السماح للطلاب للكتابة بحرية، مع ضرورة تنمية وعيهم بالعناصر الأساسية لصياغة حجة مقنعة كالادعاء، والادعاء المعارض، والحجج المعارضة ودحضها، وفهم العلاقة بينهم، ودور كل عنصر في بناء الحجة، واستخدام تلك العناصر في تحليل كتاباتهم الحجاجية ويمكن للمعلمين تصميم مخططات لمساعدة الطلاب على التمثيل البصري لهذه العناصر.
٤- تقديم نماذج إيجابية وسلبية من المقالات الحجاجية، لتأكيد أهمية توظيف عناصر النص الحجاجي من الادعاءات والبيانات، والمبررات، وعرض الحجج المضادة وتفنيدها بحجج منطقية.

٥- تأكيد ضرورة العناية باختيار النمط التنظيمي المناسب لمعالجة المعلومات وتنظيم فقرات النص الحجاجي، بحيث يتم عرض النقطة الرئيسية أولا، ثم البيانات والأدلة ثانية والمعلومات. (أسماء إبراهيم شريف، ٢٠١٥، ٩٠-٩١)

عناصر الكتابة الحجاجية

هناك عناصر لنص الكتابة الحجاجية يمكن تحديد هذه العناصر فيما يأتي (حسن شحاته،٢٠١٢،٢٧)

١- الفكرة الرئيسية التي يود الفرد إثباتها أو تأكيدها.
٢- الحقائق والأدلة أو المبادئ التي تدعم الادعاء
٣- العبارات التي تربط الأدلة بالادعاء مما يدعم الادعاء
٤- إدراك وجهات النظر المعارضة وتفنيدها.
٥- الجمهور الذي يرجى اقتناعه بالموضوع الجدلي.
٦- متطلبات السياق، وهي ارتباط النقاش الجدلي بوقت وغرض معين، وظروف معينة.

المحور الثاني: المناظرة:

مفهوم المناظرة:

عرفها بليوت **(pouliot,2009)** بأنها أسلوب حواري بين شخصين حول موضوع معين كل منهما لديه وجهة نظر مخالفة لوجهة نظر الطرف المقابل له، ويحاول كل منهما إثبات وجهة نظره وإبطال وجهة نظر خصمه، مع وجود الرغبة التامة لديه بإظهار الحق، والاعتراف به لدى ظهوره.

وعرفت: بأنها طريقة تعليمية تربوية، تساعد الطلاب في التعبير عن آرائهم بشكل تنافسي متضاد، يقدم كل طرف حجته وينقض حجة الطرف الآخر. **(Chang &Cho ,2010)**

وعرفتها روبيتي **(Rbaiti,2011,p.4)**:"بأنها مجموعة من الأنشطة التي تقدم للمتعلمين لتنمية مهاراتهم المختلفة، ولإتاحة فرص التحدث بشكل أكبر، بحيث يأخذ كل متعلم دوره حول قضية معينة ويتبنى رأى معين سواء كان مع أو ضد القضية ويحاول إقناع غيره بآرائه.

وعرفها فهد خليل زايد (٢٠١١،٢٨٣) بأنها حوار بين شخصين أو فريقين، يسعى كل منهما إلى إعلاء وجهة نظره حول موضوع معين، والدفاع عنها بشتى الوسائل العلمية

والمنطقية، واستخدام الأدلة والبراهين على تنوعها، محاولا تفنيد رأى الطـرف الآخـر، وبيـان الحجج الداعية للمحافظة عليها أم عدم قبولها.

وعرفها مجدي حاج إبراهيم وإبراهيم أحمد الفارسـي وصـلاح عـوض الله صـديق (٣٦٧،٢٠١١):"بأنها فن الحوار أو النظر بالبصيرة والفكر المنطقي من الجانبين حول موضـوع قابل للجدل والمناقشة من أجل الوصول إلى رؤية متوافقة بعد تقديم الحجج المقنعة، وهـي فـي النهاية فن قصد به الدفاع عن الرأي بالحجة الدافعة والبراهين الساطعة.

وعرفها عاطف فضل محمد (٣٧٥،٢٠١٢) "بأنها حوار شفوي بين طرفين حول قضية مختلفة فيها تقوم أمام جمهور مستمع، ويحاول كل منهما (المتناظرين) أن يثبت رأيه فـي هـذه القضية، ويبطل رأى غيره بالدليل والبرهان والمنطق.

عرف الأسمري وأحمد **(Alasmari&Ahmed,2012,p147)** المناظرة بـأب نهـا طريقة نشطة للتحاور والتفاعل، وتهدف لإقناع المستمع، ويمارس فيهـا المـتعلم الخطابـة مـع استخدامه لأساليب التفكير المنطقي قبل التحدث أو خوض قضية معينة، وتستخدم في فصول تعليم اللغة، لضمان استخدام المتعلم للغة في مواقف حياتيه حقيقية، فهي تدفع المتعلم لتطـوير أسـاليب تفكيره وتنمية الكفاءة اللغوية لديه.

وعرفها سكوت بأنها: حوار ونقاش بين شخصين أو فريقين لتبـادل الحجـج والأدلـة والبراهين، حول قضية أو مسألة ما. وكل فريق أو طرف يـسعى لإثبـات حججـه وبراهينـه. **(Scott, J ,2012)**

وتعرف المناظرة بأنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط وأداة تكنيك يمكـن أن تـستخدم لغرض تحفيز المتعلمين على ممارسة مهارات كثيرة والعمل على تطويرها منها مهارات التفكير الناقد ومهارات التحدث في جدل معين يتطلب حلاً، لذا فهي حوار جدلي بين فريقين، يسعيان من خلالها إلى إعلاء وجهات نظرهم حول قضية معينة ويتم الدفاع عنها بكافة الوسـائل المنطقيـة العلمية وكذلك استخدام البراهين والأدلة. **(Yang&Rusli,2012)**

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استنتاج ما يأتي:

يتضح أن المناظرة لابد وأن تشتمل على عناصر أساسية هي:

- موضوع أو قضية مختلف فيها.
- متناظران أو أكثر، والطرف الأول: المؤيد (فريق الموالاة)

- والطرف الثاني: المعارض (فريق المعارضة).
- الجمهور ويتمثل في الجمهور المشجع لكلا الطرفين.
- تقديم الحجج والأدلة والبراهين، من أجل الوصول إلى هدف المناظر.

عناصر المناظرة:

وبينت روبيتي أن عملية المناظرة تتكون من عدة عناصر، وتتم بطريقة معينة على النحو التالي

١- موضوع المناظرة **Motion**

وغالبا ما يلامس الموضوع واقع المتعلمين وحياتهم الحقيقية، ليكون مهما بالنسبة لهم ويصاغ بعبارة مناسبة أو منفية، ويمكن أن يبدأ بقول (هذا المجلس)، ويجب أن تكون العبارة قابلة للجدل والنقاش، وتحمل جانبي التأييد والمعارضة.

٢- التعريف **Definition**

ويجب أن يبدأ المتناظرون بتعريف موضوع المناظرة للمستمعين، فمن الممكن أن يكون الموضوع غامضا أو يحتمل أكثر من معنى.

٣- خط الموضوع **Theme Line**

ويقصد به تحديد وجهة النظر ودعمها بالأدلة والبراهين المقنعة التي تقوى الموقف وتؤيدها وتؤكدها.

٤ - الجدل **Argument**

تعتبر المناظرة مساحة للجدل والنقاش البناء، حيث يتبنى الطرفان وجهة نظرهم ويحاول كل منهم إقناع الآخر بأفكاره عن طريق استخدام أسلوب التفكير العلمي والتفكير الناقد والمنطقي.

٥- النقض **Rebuttal**

وهي محاولة نقض أدلة وحجج الطرف الآخر نقضا منطقيا قائما على الدليل للدفاع عن الرأي ولكسب المناظرة.

٦- الغلق **Sum-up**

ويتطلب من طرفي المناظرة تلخيص وغلق حديثهم بصورة جاذبة، ليقدم ملخصا موجزا لأفكاره.

نتائج البحث:

فعالية البرنامج المقترح قائم على المناظرة في تنمية مهارات الكتابة الحجاجية لـدى طلاب الصف الثاني الثانوي:

تم استخدام اختبار مان ويتني لمجموعتين مستقلتين؛ لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الكتابة الحجاجية، والدرجة الكلية له بعديًا، ويتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموع الرتب، وقيمة z، ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الكتابة الحجاجية بعديًا

المهارات	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z	الدلالة
اختبار الكتابة الحجاجية ككل	الضابطة	١٥	٦	٦٠	٠,٠٠٠	٣,٧٨٨	٠,٠٥
	التجريبية	١٥	١٥	١٥٥,٠٠			

يتضح من جدول (٢) الآتي:

بالنسبة إلى اختبار الكتابة الحجاجية ككل: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة z = (٣,٧٨٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥).

ويتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار الكتابة الحجاجية بعديًا.

مقترحات البحث:

يقدم البحث الحالي مجموعة من المقترحات لبحوث أخرى، منها:

١. بناء برنامج علاجي في الفهم الاستماعي والثروة اللغوية؛ لمعالجة مواطن الضعف عند متعلمي الصفوف المختلفة.
٢. دراسة تقويمية للفهم الاستماعي والثروة اللغوية لكل صف من الصفوف الدراسية في ضوء المهارات والمفردات اللازمة لتلاميذه.
٣. بحث فعالية استخدام استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات الأداء اللغوي في المراحل المختلفة.

المراجع

- القرآن الكريم
- ابن منظور (١٩٩٧) : لسان العرب مادة ح ج ج ، دار صادر بيروت.
- أحمد اللقاني (١٩٩٩) : المنهاج بين النظرية والتطبيق ، ط ٤ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- أحمد اللقاني .،وعلى الجمل(١٩٩٩):معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس عالم الكتب،القاهرة.
- أحمد اللقاني ، وعلى الجمل (٢٠٠٣) : "الاتجاهات الحديثة فى تعليم اللغة"دار الفكر العربى، القاهرة.
- أحمد زينهم (٢٠٠١) : علاقة تنمية مهارات الكتابة الحجاجية بالفهم القرائي الاستدلالي لدى بعض تلاميذ المرحلة الثانوية . مجلة القراءة والمعرفة، العدد (٣) ، يوليو.
- أحمد عمر (٢٠٠٨) : معجم اللغة العربية المعاصرة ، المجلد الأول ، ط١ ، عالم الكتب ، القاهرة.
- أسماء شريف(٢٠١٥):استراتيحية توليفية قائمة على الدمج بين مدخل الكتابة ومابعد المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الحجاجية لطالبات قسم الصحافة والإعلام -بكلية الآداب جامعة جازان بالمملكة العربية ٠
- بلقاسم دفة (٢٠١٤) : استراتيجية الخطاب الحجاجي دراسة تداولية في الارسالية الاشهارية العربية. مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، الجزائر جامعة بسكرة(١٠).
- حسن شحاته ، وزينب النجار (٢٠٠٣) : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة،ط١الدار المصرية اللبنانية.
- حسن شحاته (٢٠٠٨) : استراتيجيات التعلم والتعليم الحديثة وصناعة العقل العربي ، الدار اللبنانية المصرية ، القاهرة.
- حسن شحاته(٢٠١٠):المرجع فى فنون الكتابة الإقناعية العربية لتشكيل العقل المبدع ،القاهرة دار العالم العربى،الطبعة الأولى.

- حسن شحاته(٢٠١٢) :الكتابةا لإقناعية الحجاجية فكر جديد من النظرية إلى التطبيق دار العالم العربى،القاهرة،ط١ ١٤٣٣-٢٠١٢م.
- داليا الشحات (٢٠١٠): فاعلية استراتيجية مقترحة فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية كلية التربية جامعة عين
- رجاء آل بهيش،.وعادل الميالى (٢٠١٣) : المنطق الدعائى والحجا جية الإقناعية مجلة الأستاذ (١) (٢٠٤) ،٥٢٩-٥٥٢-
- طه الدليمي ؛ سعاد الوائلي : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديث ، عمان الأردن ، ٢٠٠٩م.
- عبدالرحمن الشعوان (٢٠٠٠): مدى أهمية مهارات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة – جامعة الملك سعود.
- عبدالله آل تميم (٢٠١٥) : برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الاقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . المجلة التربوية . مركز النشر العلمي جامعة الكويت . مجلد (٢٩) عدد ١١٤مارس ٥٩٩-٣٦٦.
- عواطف الموسوى (٢٠٠٥) : بناء برنامج تعليمي تعلمي للتفكير ، وقياس أثره في التحصيل بمادة الفيزياء والقدرة على حل المشكلات أطروحة دكتوراه ، كلية التربية / ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، العراق
- محمد الطنحانى (٢٠١٤):فاعلية برنامج مقترح فى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طالبات الصف الحادى عشر بدولة الإمارات العربية المتحدة المجلة الدولية للأبحاث (٣٥) ،٢٢٤-٢٥٤.
- محمد سالم (٢٠٠٥):مدى قدرة تلاميذ المرحلة الإبتدائية على إظهار الوعى بالجمهور فى كتاباتهم الإقناعية مجلة القراءة والمعرفة ،القاهرة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،المجلد ٢.
- محمد على (٢٠١١) : موسوعة المصطلحات التربوية ، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عدنان ، الأردن .
- محمود حافظ (٢٠١٣):فاعلية استخدام استراتيجية المناظرة فى تدريس التاريخ فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى وزيادة التحصيل المعرفى لدى طلاب الصف الأول الثانوى

،مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس العدد الرابع والخمسون،نوفمبر٢٠١٣

- مروان السمان (٢٠١٢) : برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات الكتابة الاقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة عدد (١٣٣) الجزء الثاني ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ص : ص ٣٣ ، ٦٣ .
- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٠):المعجم الوسيط،القاهرة
- نجاة بوقس (٢٠٠٢): نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس المفاهيم العليم بكلية البنات . جدة الدار السعودية للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢.
- نهلة عليش(٢٠٠٩):تقويم مهارات الكتابة الحجاجية لدى معلمة الفلسفة والاجتماع فى ضوءنموذج تولمن ،مجلة المناهج وطرق التدريس .
- ياسين هاين(٢٠١١) : أثرتدريس النصوص الأدبيةباستخدام استراتيجية المناظرة فى تحسين مهارات التحدث الناقدلدى طلبة المرحلة الثانويةفى الجزائر،رسالة ماجستير،جامعة اليرموك،الأردن٠

المراجع الأجنبية

- Chang , K And Cho, M . (2010) Strategy Of Selecting Topics For Debate Teaching In Engineering Education . International Clute Ins Tritute International Conference – Rome, Italy.
- Gradeworkinggroup(2004)G Radingquality OF Vidnce And Streng Of Recommend Actions And Debate.
- Kennedy,R (2007) In Class Debates Tile ground For Active Learning And The Cultivation of critical thinking and oral communicate skills.
- Scott,s.(2008) pereceptiono fstudentlearing Criticsal Thinkingthrou **ghdebateinteachnologyclassroomAcasestudy.Sphia,34(1),39-44**
- Price , v , j. N cappella and nir (2002) Does Disagreement Contribute to more deliberative opinion ? politied .
- Prior(2006) : " Asocio cultural theory of writing " hand book of writing research , New york : the Guilford Press , pp – 55 – 67 .
- Po uliot , c , using the Deficit model , public debate model and coproduction of knowledge models to interprat points of view of students

sociant if icissues international journal of envion ment and scien coeducation , 2009 4 (1) p49 – 73
- Tasi,y.c(2006) the effects of asynchronous peer review on university student , argumentative writing . faculty of the Graduate School , University Of Maryland . Phd.
- Williams,J(2010)Reshaping thework-familydebate: why menad Class matter: Harvard University press.